

## قصيدة لطيفة

لمؤلف هذه الرسالة في بيان مفاصد الزمان

وضرورة رجل يهدي إلى طرق الرحمن

ونعت سيد الأنبياء وفخر الإنس والجان ﷺ

دموعي تفيض بذكرِ فتْنٍ أنظرُ  
 تمبَّ رياح عاصفاتٍ مبيدةٌ  
 وقد زلزلت أرضُ الهدى زلزالها  
 وما كان صرْحٌ يصْعَدَنَّ إلى العُلَى  
 فلما طغى الفسق المبيد بسيله  
 فإن هلاك الناس عند أولي النهي  
 على أجدرِ الإسلام نزلت حوادثُ  
 وفي كل طرف نارُ فتْنٍ تأججت  
 ومن كل جهة كلُّ ذئبٍ وغمرة  
 وعينُ هدايات الكتاب تكدرتُ  
 تراءت غواياتُ كريح عاصفٍ  
 وللدين أطلالُ أراها كلاهفٍ  
 أرى العصر من نوم البطالة نائماً  
 وليلا كعين الظبي غابت نجومه  
 نسوا نَهَجَ دين الله خبثاً وغفلة  
 وإني أرى فتناً كقطرٍ يَمْطُرُ  
 وقلَّ صلاحُ الناس والغِيُّ يَكْثُرُ  
 وقد كدَّرت عين التقى وتكدرُ  
 وما من دعاء يُسمَعَنَّ وَيُنصَرُ  
 تمنيت لو كان الوباءُ المُتَبَّرُ  
 أحبُّ وأولى من ضلالٍ يُخسِرُ  
 وذاك بسيئات تُذاع وتُنشرُ  
 وفي كل ذنبٍ قد تراءى التقرُّ  
 يعيث بوثبٍ والعقارب تأبرُ  
 بها العينُ والآرام يمشي ويعبرُ  
 وأرْحَى سدول الغيِّ ليلٌ مُكدرُ  
 ودمعي بذكر قصوره يتحدرُ  
 وكل جهولٍ في الهوى يتبخترُ  
 وداءٌ لشدَّته عن الموت تُخبرُ  
 وأفعالهم بغيٌّ وفسقٌ وميسرُ

وما همهم إلا لحظّ نفوسهم  
وقد ضيّعوا بالجهل لبناً سائغاً  
وركب المنايا قد دناهم بسيفهم  
تصيدهم الدنيا بعظمة مكرها  
تذكر إفلاسا وجوعا وفاقة  
تريد لتهلك في التغافل أهلها  
وأهت عن الدين القويم قلوبهم  
تقود إلى نار اللظى وجنائها  
وتدعو إليها كل من كان هالكا  
تميس كبر في نقاب المكائد  
ودقت مكائدها فلم يدر سرها  
وتبدو كترس في زمان بكيدها  
وعين لها تصبي الورى فتانة  
عجبت لمنظر ذات شيب عجوزة  
لزمت اصطباراً إذ رأيت جمالها  
فصيرها ربي لنفسى سرية  
وذلك فضل من كريم ومحسن  
وقد ضاقت الدنيا على عشاقها  
تزاحمت الطلاب حول لحومها  
وإن هواها رأس كل خطيئة

وما جهدهم إلا لعيش يوفر  
ولم يبق في الأقداح إلا ماضر  
وهم خيل شح ما دناهم تحسر  
فيا عجباً منها ومما تمكر  
فتدعو إلى الآثام مما تذكر  
وقد عقرت هم اللثام وتعقر  
فمالوا إلى لمعاتها وتخيروا  
ولمعاتها تصبي القلوب وتخر  
فكل من الأحداث يدنو ويخطر  
وتبدي وميضاً كاذبا وتزور  
لما نسجتها من فنون تكور  
وفي ساعة أخرى حسام مشهر  
ولقتل أهل الفسق كشح محصر  
أنيق لعين الناظرين وأزهر  
فقلت إلهي أنت كهفي ومأزر  
كجارية تلقى بطوع وتهجر  
ويعطي المهيمن من يشاء ويحجر  
ويغونها عشقا وحباً فتدبر  
كمثل كلاب والمنايا تسخر  
فخف حباها يا أيها المتبصر

وأنت أثارتهم فسوف تُكسّر  
سوى قلب مسعود حماه الميسر  
ففاضت دموع العين والقلب يضرّ  
بكيت ولم أصبر ولا أتصبر  
وقد حلّ بيت الدين ذئب مدمر  
وذقت كؤوس الموت لولا أنور  
أراه كموج البحر أو هو أكثر  
وكل ضعيف لا محالة يعثر  
ومن دون ربي من يداوي وينصر؟  
وعندك هيّن عندنا متعسر  
وليس بساق قبل كأس تُقدّر  
ومتنا فلا تذكر ذنوباً تنظر  
وئب وأعفون يا رب قوم صعّروا  
فنفتى بموت الخزي والخصم يطر  
ولا بدّ لي أن أهلكن أو أظفر  
وأعرف معه أن فضلك أكبر  
بسلطانك الأجلى وإنك أقدر  
وجئناك يا من يعلمن ما يضمّر  
لك الحمد حمداً ليس يحصى ويحصّر  
وأدرّك عبداً لك كما أنت أقدر

وقد مضغت أنيابها كل طالب  
على كل قلب قد أحاط ظلامها  
إذا ما رأيت المسلمين كلابها  
على فسقهم لما اطّعت وكسلهم  
أكبوا على الدنيا ومالوا إلى الهوى  
أرى ظلمات ليتني مت قبلها  
فساد كطوفان مبيد وإنني  
أرى كل مفتون على الموت مُشرفاً  
فأنقض ظهري ضعفهم ووبالهم  
فيا رب أصلح حال أمة سيدي  
وليس براق قبل أن تأخذن يداً  
وقد نشرت ذرّاتنا من مصائب  
ولا تُخرجن سيفاً طويلاً لقتلنا  
وإن تُهلكنا يا ربنا بذنوبنا  
ولا أبرح المضمار حتى تعينني  
وإني أرى أن الذنوب كبيرة  
إلهي أغثنا واسقنا واحم عرضنا  
يئسنا من المخلوق وانقطع الرجا  
تعاليت يا من لا تُحاط كماله  
تصدّق باللطاف كما أنت أهلها

وَأَيْدٍ غَرِيْبًا يُلْعَنَنَّ وَيُكْفَرُ  
 وَجِئْتُكَ عَطْشَانًا وَبِحَرْكٍ أَزْحَرُ  
 فَأَشْكُو إِلَيْكَ وَأَنْتَ تَبْنِي وَتَعْمُرُ  
 وَمِثْنَا وَأَمْوَاتُ الْأَعَادِي بُعْثَرُوا  
 وَكَمْ مِنْ أَرَاذِلَ مِنْ شَقَاهُمْ تَنْصَرُوا  
 فَمَنْ ذَا الَّذِي يِيكِي لَدَيْنِ يُحَقِّرُ  
 أَغْثَنِي بِتَأْيِيدِ فَإِنِّي مُدْخَرُ  
 وَشَأْنًا بِرُؤْيَيْهِ الْوَرَى تَتَحِيرُ  
 وَمَا كُنْتُ مُحْرُومًا وَكُنْتُ أَوْقَرُ  
 وَأَنْتَ وَحِيدِي كُلَّ حَطَأٍ تَغْفِرُ  
 وَأَنْتَ الْحَفِيْظُ تَعِينِي وَتُعْزِّرُ  
 وَمَا غَيْرُ نَوْرِ الرَّبِّ إِلَّا تَكْدُرُ  
 وَتَهْدِي بِفَضْلِكَ مَنْ تَرَى وَتُنَوِّرُ  
 فَأَيَقُنْتُ أُنِي عَنْ قَرِيبٍ سَأُكْفَرُ  
 سَلَامَ الْوَدَاعِ عَلَى الَّذِي يَسْتَنْكِرُ  
 وَمَنْ غَضَّ عَيْنِي رُؤْيَا أَيْنَ يُبْصِرُ؟  
 وَمَنْ جَدَّ فِي تَحْصِيلِ هَدْيٍ سَيُنْصَرُ  
 وَحِظٌّ مِنَ الدُّنْيَا فَكَيْفَ يُظَهَّرُ  
 وَخَفَّ فَهَرَبْتُ قَالَ «لَا تَقْفُ» فَاحْذَرُوا  
 فَتَعْرِفُ شَجَرَتَنَا بِمَا هِيَ تُثْمَرُ

فَخُذْ بِيَدِي يَا رَبِّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ  
 أَتَيْتُكَ مَسْكِينًا وَعَوْثُكَ أَعْظَمُ  
 قَدْ انْدَرَسَتْ آثَارُ دِينِ مُحَمَّدٍ  
 أَرَى كُلَّ يَوْمٍ فِتْنَةً قَدْ مُدِّدَتْ  
 وَقَدْ أَزْمَعُوا أَنْ يَزْعَجُوا سَبِيلَ الْهَدْيِ  
 أَرَى كُلَّ مَحْجُوبٍ لَدُنْيَاهُ بَاكِيَا  
 فَيَا نَاصِرَ الْإِسْلَامِ يَا رَبَّ أَحْمَدَا  
 أَيَا رَبِّ مَنْ أَعْطَيْتَهُ كُلَّ دَرَجَةٍ  
 وَمَا زَلْتَ ذَا لَطْفٍ وَعَطْفٍ وَرَحْمَةٍ  
 فَلَا تَجْعَلْنِي مَضْغَةً لِحَارِي  
 وَأَنْتَ الْمَهِيْمُنُ مَرْجِعُ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
 وَمَا غَيْرُ بَابِ الرَّبِّ إِلَّا مَذَلَّةٌ  
 وَعُلِّمْتُ مِنْكَ حَقَائِقَ الدِّينِ وَالْهَدْيِ  
 إِذَا مَا بَدَأَ لِي أَنْ عِلْمِي غَامِضٌ  
 فَسَلِّمْتُ بَعْدَ الْإِهْتِدَاءِ بِفَضْلِهِ  
 وَإِنِ الْهَدَايَةَ يَرْجِعُنَّ نَحْوَ طَالِبٍ  
 وَوَاللَّهِ لَا يَشْقَى الَّذِي هُوَ يَطْلُبُ  
 وَمَنْ كَانَ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَلْبَ لَذَّةٍ  
 أَمْكُفْرٍ! مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّحْكَمِ  
 وَإِنْ ضِيَاءَ الدِّينِ قَدْ حَانَ وَقْتُهُ

يكذبني من غير علم ويكفر  
وقد عرفوني قبله ثم أنكروا  
وأفردتُ إفرادَ الذي هو يُقبرُ  
وهل يختفي ما في المجالس يُذكرُ؟  
وليس له علم بما هو أذكرُ  
فأخلدَ نحو الأرض جهلاً ويُكرُ  
وخانوا العهود وزينوا ما زوروا  
وكلَّ خفيِّ عنده متحصِّرُ  
عداوة قومٍ كذبوني وكفروا  
ولم يعلموا أن المهيمن ينظرُ  
دُعيتُ إلى أمر على الخلق يعسرُ  
وهل يستوي الأعمى ورجلٌ يبصرُ  
فياليت شعري ما يظن المكفرُ  
ولكنه جور كبير مكورُ  
يفكرُ فيها لودعيُّ مدبرُ  
تريد هواني والكريم يُعزُّرُ  
فأين التقي يا أيها المتهورُ  
أتعلم يا مسكين ما هو مُضمَرُ  
بأيديك كأس الموت ما لك تُخطرُ  
وأما الشقي فيعلمن حين يحسرُ

ويا حسرات موبقاتٍ على الذي  
وما جئتُ قومي من ديار بعيدة  
وأعرض عني كل من كان صاحبي  
تمنيتُ أن يخفى تطاولُ قولهم  
ويعوي عدوي مثل ذئب من طوى  
وما رزقتُ عيناه من نير العلى  
أولئك قوم ضيِّعوا أمرَ دينهم  
ويعلم ربي سرَّ قلبي وسرَّهم  
ولو كنتُ مردودَ المليك لضربي  
وهموا بتكفيري وقاموا للعنتي  
إذا قيل إنك مرسلٌ حلتُ أني  
وكنتُ على نور فزاغوا من العمى  
وما ديننا إلا هدايةٌ أحمدا  
وقد كنتُ أنسى كلَّ جورٍ مُعيري  
وكم من دلائلٍ قد كتبتُ لطالب  
ألا أيها المتكبر المتشدُّدُ  
وإذ قلتُ إني مسلم قلتُ كافر  
وبعد بياني أين تذهب منكراً  
فلا تتجرعُ أيها الضال في الهوى  
وكلُّ سعيد يعرف الحقَّ قلبه

وإني تركتُ النفسَ والحلقَ والهوى  
 وكم من عدوٍّ بعدما أكملَ الأذى  
 أحِنُّ إلى من لا يحنُّ محبةً  
 خُذِ الرفقَ إن الرفقَ رأسُ المحاسنِ  
 عجبتُ لأعمى لا يداوي عيونه  
 أتسى نجاساتِ رضيتَ بأكلها  
 تُسمِّينَ جهلاً يا ابنَ آوى ثعلباً  
 تفيضُ عيونُ العارفينَ بقولنا  
 تُعيرني ظلمًا وكبرًا ونخوةً  
 صبرنا على ظلمِ الخلائقِ كلها  
 تركنا القلبيَّ واللهُ كافٍ لصادقٍ  
 وليس الفتى من يقتلُ الناسَ سيفه  
 أرى الظلمَ يبقى في الخراطيمِ وسُمه  
 أَتُكفِّرني يا أيها المستعجلُ  
 وإن إمامي سيد الرسلِ أحمدُ  
 ولا شك أن محمدًا شمسُ الهدى  
 له درجاتٌ فوق كل مدارجِ  
 أبعدَ نبيِّ الله شيءٌ يروقي  
 عليك سلامُ الله يا مرَّجَعَ الورى  
 ويحمدك اللهُ الوحيدَ وجنده

فلا السبُّ يؤذيني ولا المدحُ يُيطرُ  
 أتاني فلم أصعَرَ وما كنتُ أصعُرُ  
 وأدعو لمن يدعو عليَّ ويهدرُ  
 ويكسرُ ربي رأس من يتكبرُ  
 ومن كل ذي الأبصار يلوي ويسخرُ  
 وتذمُّ ما هو مستطاب وأطهرُ  
 وما أنا إلا الليث لو تتفكرُ  
 ولكن غبيُّ يضحكُن ويحقرُ  
 وهيئات، أهلُ الحق كيف يُعيرُ  
 وتُبننا إلى الرب الذي هو أقدَرُ  
 وإن الصدوق بفضله يُتخَيَّرُ  
 ولكنه من يُظلمَن ويصبرُ  
 وأما علامات الأذى فتغَيَّرُ  
 وأيِّ علامات ترى إذ تُكفِّرُ  
 رضيناه متبوعاً وربِّي ينظرُ  
 إليه رغبتنا مؤمنين فنشكرُ  
 له لمعات لا يليها تصورُ  
 أبعدَ رسول الله وجهه منورُ  
 لكل ظلامٍ نورٌ وجهك نيرُ  
 ويثني عليك الصبحُ إذ هو يحشرُ

لأرْفَعُ مِنْ مدحي وأعلى وأكْبُرُ  
 أَمَامَ جلالته شأنه الشمسُ أَحْقَرُ  
 وذُرُوا له طَرْقَ التشاجرِ تُؤْجَرُوا  
 وفي كلِّ آنٍ من سناه أَنْوَرُ  
 وإني به أَجْنِي الجَنَى وَأَنْضِرُ  
 وإن بياني عن جنائي يُخْبِرُ  
 وكيف أَرَدَّ عطاءَ ربي وَأَفْجُرُ  
 وأبكي له ليلاً نهاراً وَأُضْجِرُ  
 وعندي صراخٌ مثل نارٍ مُسَعَّرُ  
 وقلبي من التوحيد بيتٌ مُعَطَّرُ  
 غذائي نَمِيرُ الماءِ لا يَتَغَيَّرُ  
 وقولي بفضلِ الله دُرٌّ مُنَوَّرُ  
 وَيُزَعِجُ نطقي كلَّ وهمٍ وَيَحْذُرُ  
 وكشفي كصبحٍ ليس فيه تَكْدُرُ  
 وإن بياني في الصخورِ يُوَثِّرُ  
 فصار فؤادي مثل نهرٍ يُفَجِّرُ  
 فطوبى لقلبٍ يَتَّقِيها وَيَحْذُرُ  
 وكم من لسانٍ لا يضاويه خنجرُ  
 فقلتُ احْسَأُوا إن الخفايا سَتَظْهَرُ  
 وحزبٍ يكذبُ كلَّ قولي وَيَزْجُرُ

مدحتُ إمامَ الأنبياءِ وإنه  
 دَعُوا كلَّ فخرٍ للنبي محمد  
 وصلُّوا عليه وسلِّموا أيها الوري  
 ووالله إنني قد تبعتُ محمداً  
 وفوَضَني ربي إلى روضٍ فيضه  
 ولدينه في جَذْرِ قَلْبِي لوعةٌ  
 ورثتُ علومَ المصطفى فأخذتها  
 وكيف وللإسلامِ قمتُ صباةً  
 وعندي دموعٌ قد طَلَعْنَ المَاقِيا  
 تَضَوَّعَ إيماني كمسكٍ خالصٍ  
 وفي كلِّ آنٍ يَأْتِينُ من خالقي  
 تضيءُ الظلامَ معارفي عند منطقي  
 إلى منطقي يرنو الفهيم تعشقا  
 سنا برقِ إلهامي ينير لياليا  
 وإن كلامي مثل سيفٍ قاطع  
 حفرتُ جبالَ النفس من قوة العلي  
 وأدْعَيْتِي عند الوغى تقتل العدا  
 وأذاني قومي بسبِّ ولعنة  
 إذا ما تحامنتي مشاهير ملي  
 فريق من الإخوان لا ينكرونني

وكلُّ يَخْوَفُنِي وَرَبِّي يُبَشِّرُ  
 عَلَى أَنَّهُ يُخْزِي عَدُوِّي وَيَشْرُرُ  
 إِذَا اللَّيْلُ وَارَانِي فَنُورٌ يُنُورُ  
 وَوَقَّرَنِي مَنْ عِنْدَهُ فَأَوْقَرُ  
 وَلِي مِنْ عَطَاءِ الرَّبِّ رِزْقٌ يُوفِّرُ  
 وَنِعْمَاؤُهُ كَثُرَتْ عَلَيَّ وَتَكَثَّرُ  
 هَلُمَّ أَنْظُرُوا فَتَنَ الزَّمَانِ وَفَكَّرُوا  
 وَأَنْتَ تَسَبُّ الْمُؤْمِنِينَ وَتَهْجُرُ  
 يُكْفَرُ مِثْلِي وَالرِّيَاضُ حَبْوَكُرُ  
 فَقومُوا لِتَفْتِيْشِ الْعِلْمَاتِ وَأَنْظُرُوا  
 أَتَنْسَى الْمَوَاعِيدَ الَّتِي هِيَ أَظْهَرُ  
 فَتَعْرِفُهُ عَيْنٌ تَحُدُّ وَتُبْصِرُ  
 وَلَكِنَّهُمْ مِنْ حَقْدِهِمْ قَدْ أَنْكَرُوا  
 هَنِيئًا لَكُمْ عِيدٌ جَدِيدٌ أَكْبَرُ  
 وَمَا يَضْعُونَ مِنَ الْحَدِيدِ فَيُكْسِرُ  
 أَتَتْ آيَةُ الْمَوْلَى وَظَهَرَ الْمُضْمَرُ  
 وَعَزِيْزُهُ مِنْ كَيْدِكُمْ لَا يُحَقِّرُ  
 وَمَنْ ذَا يُرَادِيْنِي وَرَبِّي مُعْزَرُ  
 وَيَأْتِي الْحَبِيبَ مَقَامَنَا وَيَبَشِّرُ  
 فَكَيْفَ يَخْوَفُنِي بِشْتَمٍ مُكْفَرُ

وَقَدْ زاحموا في كل أمر أردته  
 فأقسمت بالله الذي جل شأنه  
 وما أنا عن عون المعين بمبعد  
 وقد قادني ربي إلى الرشد والهدى  
 وإن كريمي يطلق الكف بالندی  
 ولا زال ممدودا عليّ ظلّله  
 أكان لكم عجبًا بيعت مجدّد  
 أمامك يا مغرور فتن محيطة  
 فهذا على الإسلام يوم المصائب  
 وللکفر آثار وللدين مثلها  
 أتحسب أن الله يخلف وعده  
 ويأتيك وعد الله من حيث لا ترى  
 وقد علم الأعداء أني مؤيد  
 ألا أيها الإخوان بشّوا وأبشروا  
 وليس لعضب الحق في الدهر كاسر  
 وهل جائز سب المؤيد بعدما  
 وفي يد ربي كل عزّ وسؤدد  
 فمن ذا يعاديّني وربّي يحبّني  
 لنا كل يوم نصرّة بعد نصرّة  
 وما أنا ممن يمنع السيف قصده

على مثله الوُعَاظِ يَكِي المنبرُ  
وما زالت الشحنةاء تنمو وتكثرُ  
سيصلى بحب الكفر نارا يُسرُّ  
وذَكَرَهُ مِنْ كُلِّ نَصْحٍ مُذَكَّرُ  
بأعينِ رجلٍ حاسدٍ بل أكفرُ  
ويرحمي ربي ويؤوي وينصرُ  
لأطيب لي من كل عيش وأطهرُ  
فستعلمن في أي شكل تُحشِرُ  
وكم من علوم الحق تخفي وتسترُ  
وإن الفتى بعد الجهالة يشعرُ  
ويعلم ربي كل ما أنت تسترُ  
إلامَ إلى سبل الشقاوة تَسفرُ  
وأين التقي لو كان مثلي يفجرُ  
قديرا عليما واحذروا وتذكروا  
وخاف يد المولى وسيما يُثعجرُ  
بوقت أضل الناسَ غولُ مُسخرُ  
وأعطيتُ مما كان يُخفي ويُسترُ  
عليّ ويسر لي عليمٌ ميسرُ  
خرجن من الكهف الذي هو مقعرُ  
هنيا لكم بعثي فبشوا وأبشروا

يسبّ ويعلم أنه يترك التقي  
وما إن رأينا وعظّمه غير فتنة  
وكفّرني حتى ظننا أنه  
عجبت له لا يترك شروره  
ومن عجب الأيامِ أي كافر  
وكيف أخاف الحاسدين وسبهم  
أحب مصائب سبل ربي وإنها  
أيا أيها الألوى كسبِعِ تغيظًا  
فلا تقف ما لا تعلمن أسراره  
وجهلك أعجبتني وطول امتداده  
أنقبر حيا مثل ميت خيانة  
إلامَ فساد القلب يا تارك الهدى  
ووالله إني مؤمن غير كافر  
فيا سالكي سبل الشياطين اتقوا  
وطوبى لإنسان تيقظَ وانتهى  
ووالله إني جئت منه مجددا  
وعلمني ربي علوم كتابه  
وأسرار قرآن مجيد تبينت  
كأن العذارى بالوجوه المنيرة  
ألا إن الأيام رجعت إلى الهدى

وقد اصطفاني خالقي وأعزني  
 ووالله ما أمري عليّ بعُمة  
 إذا قلّ دينُ المرء قلّ اتقاؤه  
 ومن ظنَّ ظنَّ السوء بُخلًا فقد هوى  
 ولا يعلمنَّ أن المنايا قريبةٌ  
 وهل نافعٌ وردُّ التندمِ بعدما  
 ألا أيها الناس اذكروا وقت موتكم  
 وقد ذابت الصّفواء من بيتِ عمرِكم  
 ومسحُ الحمام سيحملنك على المطا  
 ألا ليس غير الله شيءٌ مُدومٌ  
 تذكّر دماء العارفين بسبله  
 وإن المنايا سباحاتٌ قويّةٌ  
 وآخر دعوانا أن الحمد للذي

وأيدني واختارني فتدبروا  
 وإني لأعرفُ نورَه لا أنكرُ  
 ويسعى إلى طرق الشقا ويزورُ  
 وكلّ حسود عند ظنّ يُتبرُ  
 إذا ما يجيء الوقت فالموت يحضُرُ  
 دنا وقت قارعة وجاء المقدرُ  
 فلا تُلهكم غول خبيثٍ محسّرُ  
 وما بقي إلا جمرةٌ أو أصغرُ  
 وأنت بأموال وخيل تفخرُ  
 وكلُّ جليس ما خلا الله يهجرُ  
 ألم يأن أن تحشى، أنت محررٌ؟  
 أثرن غباراً عند حكمٍ يصدرُ  
 هدانا مناهج دينٍ حزبٍ طهروا

قد تمّ بمَنه وكرمه